صوت الحق

أيها القارئ الحبيب :

كن عونا لنا على الحق والخير بإيصالك هذه المجلة لكل من تعرف ونسخها وتوزيعها في حيك .

العدد رقم ٣

مجلة

صوت الحق

صوت الحق

صوت الحق

صوت الحق

صوت الحق

من إصدارات

لجان التوعية والتوجيه الثوري

ألا إن نصر الله قريب

أيها الشعب السوري العظيم ، أيها المسلمون ، يا أبناء هذا الوطن الغالي من كافة الطوائف

إننا اليوم وبعد مضي عام كامل على ثورتنا المباركة لا نملك إلا أن نحيي جهادكم وصبركم وثباتكم ، وأنتم تسطرون بشجاعتكم ملاحم العز والبطولة وتكتبون بدماءكم الزكية سطورا مشرقة في صفحات التاريخ على مر الأيام أملا لكل مظلوم ومقهور وإلهاما لكل ثائر في وجه الطغيان والإستبداد .

ولا نبالغ إذا قلنا : إنكم اليوم بجهادكم وصبركم قد غدوتم محط أنظار العالم كله وهو يرقب ثورتكم المباركة بإعجاب وإكبار ، وقد أحييتم الأمل في قلوب المستضعفين وأسكنتم الخوف في قلوب الجبابرة والطغاة و المتكبرين ، ولعل بعضكم قد بدأ صبره ينفذ وهمته تفتر وعزيمته تضعف وخاصة ونحن قد دخلنا سنة جديدة من الكفاح والثورة ودعنا معها سنة من الآلام والمحن والقتل والتدمير والسجن والتعذيب ، إضافة إلى تردي الوضع الإقتصادي والمعيشي للكثيرين منكم والذين يسائلون أنفسهم متى ينتهي كل هذا ؟ متى الفرج ؟؟ يستبطؤون النصر وينشدون الخلاص العاجل وهم والله ليسوا ملومين ، فحصيلة السنة الماضية كانت ثقيلة جدا يشيب لهولها الولدان ... أيام حالكة من الخوف والرعب وسفك الدماء .... هموما وكروبا ومحن تنوء الجبال بحملها ..... أهوال لا يقوى على حملها إلا شعب أبي مؤمن واثق بالله شعب عزيز النفس شامخ الرأس كريم السجية ، لا يرضى بالذل والهوان ولا يسكت على الظلم ولا ينام على الضيم .

ــ وهنا لابد أن نشير إلى أن كل ما ذكرناه من الحال النفسية المتردية التي تمرون بها وتستشعرون مرارتها هي والله بشائر النصر القريب ، وهذا ليس مجرد كلام نواسيكم به ، بل هي حقيقة أثبتها القرآن الكريم ، فمنذ ما يزيد على أربعة عشر قرنا عانى نبي الإسلام وأصحابه معاناة قريبة من التي تحيونها اليوم وبدأ اليأس والإحباط يتسلسل إلى البعض منهم وهم يتسائلون عن النصروالفرج .

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز : (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ...)

نعم كانوا يتساءلون كما تتسائلون اليوم ... متى نصر الله ؟

وقد بلغ الجهد والكرب منهم كل مبلغ ....

هنا ووسط هذا اليأس والإحباط جاءكم البشرى من عند الله عز وجل : (ألا إن نصر الله قريب)

يا شعب سوريا البطل : إعلموا أن ما تقاسوه اليوم من محن وماتكابدوه من ضنك وشدة وما نزل من إبتلاء هو تمحيص لكم واختبار من الله لإيمانكم وتكفير لخطاياكم حتى يطهركم ربكم من الذنوب ويرفع مقامكم في الدنيا والآخرة ، يقول نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم :

[**مايصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ، حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه**].

ــ واعلموا أن مانزل بكم من بلاء عظيم هو دليل محبة من الله عز وجل لكم ودليل اصطفاء و اجتباء والدليل قول المبعوث رحمة للعالمين : [**إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم ، فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط**] فاحرصوا أن تكونوا ممن يرضى بقضاء الله لتثبتوا وتؤجروا وإياكم والسخط على قضاء ربكم فإن السخط يجعل المصيبة ثلاث مصائب :

المصيبة الأولى : المحنة والشدة التي نزلت بالعبد ، والمصيبة الثانية : حرمان الأجر والثواب عليها ، والمصيبة الثالثة : غضب الله على الذي سخط على قضاءه .

ــ فامضوا في ثورتكم على بركة الله وأبشروا بالنصر القريب بإذن الله ، واعلموا أن الأيام دول دولة الظلم فيها ساعة ، ودولة الحق والعدل إلى قيام الساعة ، فأين فرعون الذي قال : (أنا ربكم الأعلى) وأين النمرود الذي زعم أنه يحيي ويميت ، وأين عاد وأين ثمود ، كل أولئك الجبابرة كان لهم دولة في الماضي وقوة لا قبل لأحد بها ، فلما طغوا وتجبروا أتى الله بنيانهم من القواعد وجعلهم هباء منثورا يلعنهم أهل السماء والأرض إلى قيام الساعة ، ودولة البعث وعائلة الأسد لن يكون حالهم أفضل ممن سبقهم من الطغاة ، وما سفك الدماء وهول الدمارالذي بدأ يزداد يوما بعد يوم إلا دليل إنهاك هذه العصابة ، وتخلخل أركانها ، وهي من علامات زوالهم وهلاكهم بإذن الله .

ــ ثبتكم الله يا أهل الشام المباركة وأعانكم على محنتكم وعجل لكم الفرج والفتح والنصر ونذكركم أخيرا بقول الحق سبحانه :

(ولا تهنوا في إبتغاء القوم ، إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون)

من إصدارات لجان التوعية والتوجيه الثوري